حقائق وجوه وعوامل الأزمة

مصطفى محمود النعسان

أكد مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون أن التدخل الخارجي عامل كبير في الأزمة السورية.

والحق أن هذا التصريح يحيلنا إلى ثلاث حقائق تستوجب التوقف عندها ومناقشتها وإعطاءها ما تحمل وما تستحق من المعاني والدلالات.

أولى هذه الحقائق أن كل الدلائل والمؤشرات والمعطيات تؤكد أن بيدرسون يختلف كلياً عن الثلاثة الذين سبقوه، وهم كوفي عنان والأخضر الإبراهيمي وستيفان دي ميستورا، وذلك من حيث حياديته واستقلاليته الفكرية في معالجة الأزمة والتعرف على أسبابها وسبل معالجتها، أو هكذا يظهر على الأقل حتى الآن، وقد بدا هذا واضحاً منذ بدء مهمته في السابع من كانون الثاني الماضي، حيث أكد حين استقبله وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي أنه سيبذل قصارى جهده للتوصل إلى حل سياسي للأزمة وشدد على أن العملية السياسية يجب أن تكون بقيادة وملكية سورية وإلا فلن يكتب لها النجاح.

وما يستنتج منذ بدء بيدرسون مهمته وحتى الآن أنه قليل الكلام كثير الفعل على عكس سلفه دي ميستورا ومن سبقه أيضاً حيث كان لديهم تصور مسبق عن الأزمة أنها أزمة داخلية سورية بامتياز وأكثروا من التصريحات التي تصب في هذا الاتجاه وتخدم هذا الهدف تماماً مثلما اتسمت سلوكياتهم ومساعيهم لحل الأزمة بهذا المنحى وتميزت بهذا الطابع.

الحقيقة الثانية فهي أن جميع من سبقوه زيادة على أنهم حملوا تصوراً مسبقاً للمشكلة، كذلك فرضت عليهم أجندات معينة ولعل أهمها الأجندات الأميركية والفرنسية والبريطانية لتمرير مشاريعهم في سورية الأمر الذي رضخوا له جميعاً واستحسنوه ما أدى إلى إخفاقهم في مهمتهم.

وبهذا الصدد فقد اعترف كوفي عنان بعد إنهاء مهمته أنه كان ضحية خداع وأنه استخدم للتمهيد لحرب كان هدفها إسقاط سورية، تولى خلالها تأمين الحماية لمناطق سيطرة الجماعات الإرهابية لأسباب إنسانية.

وسبق أن قالت مصادر أممية في دمشق يوم تولي بيدرسون مهمته أن الأخير دبلوماسي متمرس ومحايد عملياً، ويمكن أن يقوم بمهمته بحيادية وهناك آمال في أن ينجح بمهمته إذا سهل له المجتمع الدولي ذلك، وأضافت المصادر: أما إذا أراد المجتمع الدولي العمل ضمن أجندات فهو يصبح طرفاً وليس وسيطاً، وهنا نصل إلى الحقيقة الثالثة وهي أن تصريح بيدرسون ينطوي ويحمل في ملامحه الإشارة إلى الضغوط التي يتعرض لها من قبل من عرضوها لسابقيه وهذا أمر في غاية البداهة، ذلك أن الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي وبالأخص واشنطن ولندن وباريس لن تترك بيدرسون يمارس حياديته في العمل لحل الأزمة وهذا أحد وجهي تفسير قوله إن التدخل الخارجي عامل كبير في الأزمة السورية.

الوجه الآخر الذي يعبر عنه تصريحه المذكور وهي الأهم أن القول إن تأجيج الصراع في سورية وتزكيته إنما هو بتخطيط أجنبي وعربي لحرف هذا البلد عن خطه المقاوم ومحاولة نزعه استقلالية قراراته السياسية وغير السياسية، وإلا فما معنى أن يتم تسليح ما يسمى المعارضة ودفع الأموال الطائلة لها، وتذكر اعتراف وزير خارجية قطر السابق حمد بن جاسم أن الدوحة أنفقت أكثر من ١٣٧ مليار دولار لقلب نظام الحكم في سورية، وما أدرانا لعل المبلغ وصل حالياً إلى مئتي مليار دولار؟

لقد تكالبت أمم الأرض على سورية وتداعت كما تداعى الأكلة على قصعتهم، حيث شاركت عشرات الدول من شتى بقاع العالم وأرسلت مقاتليها لتقاتل الشعب السوري بحجج وذرائع زائفة ما أنزل الله بها من سلطان وهي إنما تهدف في المقدمات والنتائج إلى تغيير وجه سورية الحضاري الأصيل المقاوم والمانع وصولاً إلى فرض أجنداتهم عليها ومد مناطق نفوذهم وسيطرتهم حسبما يحلمون ويخيل إليهم، وهذا هو حال رئيس النظام التركي الذي يريد أن يحيي الإمبراطورية العثمانية، وكذلك حال قطر والسعودية وقبل كل هؤلاء محور الشر والعدوان المتمثل بواشنطن وباريس ولندن مع إسرائيل.

ورب قائل يقول: لماذا تتجاهل التدخل الإيراني وكذلك الروسي وهذا الكلام مناف للمنطق، ذلك أن الوجود الإيراني وكذلك الروسي إنما كانا ومازالا بطلب من الحكومة الشرعية وذلك لمجابهة الهجمة الشرسة غير الشرعية التي تعرض ويتعرض لها هذا البلد لتغيير هويته الوطنية ونهجه القومي الأصيل وجعله ذليلاً غير عزيز.

تراجع أميركا عن الانسحاب من سورية يكشف مباحثاتها مع موسكو وأنقرة

الوطن- وكالات

بعد إعلان أميركا أنها ستبقي جزءاً من قواتها المحتلة في سورية، أعلنت موسكو عن لقاء مقرر أمس بين رئيس الأركان الروسي فاليري غيراسيموف، ونظيره الأميركي جوزف دانفورد، في فينا، لبحث الوضع السوري، بالترافق مع أنباء عن مباحثات سيجريها المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية، جيمس جيفري، في أنقرة التي أغضبها الإعلان الأميركي.

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية الشهر الفائت عن قرارها بالإبقاء على ٤٠٠ عنصر من قواتها الاحتلالية في سورية، وأكدت أنه لن يكون هناك تواجد لتركيا والميليشيات الموالية لها في «المنطقة الآمنة» المزعومة في شمال سورية، وذلك بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بسحب كامل وسريع لقوات بلاده من سورية.

وطالبت كل من دمشق وموسكو، الولايات المتحدة بالانسحاب الكامل من سورية.

وأمس كتبت وزارة الدفاع الروسية على موقعها الالكتروني، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «سينعقد اليوم (الاثنين) في فيينا لقاء يجمع رئيس هيئة الأركان الروسية النائب الأول لوزير الدفاع جنرال الجيش فاليري غيراسيموف، والجنرال جوزف دانفورد رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركي».

من جانبه أعلن المتحدث باسم هيئة الأركان الأميركية المشتركة، الكولونيل باتريك رايدر، أن قائدي الجيشين الأميركي والروسي سيلتقيان في فيينا لبحث العمليات في سورية حيث قررت الولايات المتحدة إبقاء قوة صغيرة هناك، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء.

وقال رايدر: إن «القائدين العسكريين (دانفورد وغيراسيموف) سيبحثان تفادي حصول تصادم خلال عمليات التحالف والعمليات الروسية في سورية، وتبادل وجهات النظر بشأن أوضاع العلاقات العسكرية الأميركية الروسية والأوضاع الأمنية الدولية الحالية في أوروبا ومواضيع أساسية أخرى».

وبالإضافة إلى الوضع السوري، فإن من المسائل التي تثير توتراً بين الجيشين الأميركي والروسي قضية القوى النووية في أوروبا، ولاسيما بعد تخلي واشنطن عن معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى، متّهمة روسيا بعدم الالتزام بها، الأمر الذي ردت عليه موسكو أمس، إذ قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسمياً تعليق مشاركة بلاده في المعاهدة، وفق «أ ف ب». يذكر، أن البلدين اتفقا، عام ٢٠١٥، على إقامة قناة تواصل لتجنيب طياريهما التصادم في الأجواء السورية، إلا أن روسيا أعلنت إيقاف العمل بها، عقب الضربات الأميركية على مطار الشعيرات وسط البلاد، في نيسان ٢٠١٧، لتعاود تكثيف التنسيق الجوي في أيار ٢٠١٧.

رئيس الأركان الأميركي جوزيف دانفورد ونظيره الروسي فاليري غيراسيموف قبيل اجتماع جرى بينهما العام الماضي في فنلندا (عن الإنترنت – أرشيف)

في سياق متصل، ذكرت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، أن المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية من المقرر أن يصل أمس إلى العاصمة التركية أنقرة، ومن المخطط أن يعقد اليوم الثلاثاء، لقاءات مع نائب وزير الخارجية التركي سادات أونال، ومسؤولين عسكريين أتراك.

وبحسب الوكالة، من المنتظر أن يبحث الجانبان عملية انسحاب القوات الأميركية من سورية، وتطبيق ما تسمى «خريطة طريق» منبج شمال حلب، التي توصلت إليها تركيا والولايات المتحدة في حزيران الماضي، ودارت فيما بعد بين الجانبين سجالات وحصلت توترات بينهما بسبب عدم تنفيذها.

يذكر أن قوة المهام المشتركة الأميركية التركية، التي تشكلت في إطار المباحثات الثنائية لتنسيق انسحاب القوات الأميركية من سورية، عقدت اجتماعات بأنقرة، بالفترة بين ٢٨ شباط و١ آذار من العام الحالي.

تأتي زيارة جيفري إلى تركيا، بعد أن أبدت أنقرة غضباً إزاء إعلان أميركا أنها ستبقي عدداً من قواتها في شمال سورية، وأنه لن يكون هناك تواجد للقوات التركية والميليشيات المسلحة السورية الموالية لها تواجد فيما يسمى «المنطقة الآمنة» التي روج ترامب لإقامتها في شمال سورية بالتفاهم مع النظام التركي.

وعلى خلفية ذلك هدد النظام التركي بأنه سيقيم «الآمنة» بمفرده، وعقد اجتماعين بين مسؤولين في النظام التركي وآخرين أميركيين في تركيا.

زاسبكين أكد أن عودتهم لا تنتظر إعادة الإعمار

عون: لن نتراجع عن العمل لعودة المهجرين السوريين

وكالات

أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، أمس، أنه لن يتراجع عن العمل لعودة المهجرين السوريين إلى بلادهم، في حين شدد وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب على ضرورة التواصل مع دمشق لحل ملف المهجرين، في وقت نفت فيه موسكو أن تكون عودتهم تنتظر إعادة الإعمار في سورية.

واعتبر عون، أمام وفد من الرابطة المارونية زاره في بعبدا، بحسب الوكالة الوطنية للإعلام، أن ملف المهجرين السوريين (بفعل الإرهاب) ملف سيادي، وقال: «لن نتراجع عن العمل لعودتهم».

على خط موازٍ، بحث رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى عبد الأمير قبلان، مع الغريب، بحسب موقع «النشرة» الإلكتروني تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة، ولاسيما قضية المهجرين السوريين في لبنان.

ولفت الموقع أن الغريب أطلع قبلان على أجواء زيارته إلى سورية، وقال: «إننا وضعنا الشيخ قبلان في أجواء ملف النزوح بكامله وبأجواء زيارتنا الأخيرة إلى سورية، وتلقينا من سماحته كل الدعم وكان هناك تطابق في وجهات النظر وفي كيفية مقاربتنا لهذا الملف وشجعنا سماحته على ما نقوم به».

وشدد الغريب على «ضرورة التواصل مع الدولة السورية لحل هذا الملف، ونحن اليوم في إطار إعداد ورقة تحاكي ملف النزوح بكافة جوانبه ونسعى مع كافة القيادات السياسية والروحية لتحقيق أكبر قدر ممكن من التكاتف الوطني».

بدوره أعرب قبلان عن تمنيه للغريب «النجاح والتوفيق في مهامه الوطنية وبذل كل الجهود التي تحقق عودة سريعة للمهجرين السوريين إلى وطنهم»، مشدداً على «ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان وسورية لأن البلدين شقيقان وجاران وتربطهما علاقات الأخوة.

في الأثناء، قال سفير روسيا لدى لبنان الكسندر زاسبكين، بعد لقائه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل بحسب «الوطنية للإعلام»: «أكدنا تعزيز الحوار السياسي بين البلدين لإيجاد الحلول السلمية للنزاعات في المنطقة، وتنقية الأجواء استبعاداً لتصعيدات جديدة، وأشرنا إلى ضرورة تكثيف الجهود لتقديم المساعدة لعودة النازحين (المهجرين السوريين) من المجتمع الدولي». ورداً على سؤال عن عدم تفعيل المبادرة الروسية تجاه المهجرين قال السفير الروسي: «كما أوضحت مراراً وتكراراً أن روسيا تقوم بأعمال كثيرة داخل سورية، وأقصد توفير الظروف والترميم وإعادة البناء، ونحن ندعو الأطراف الأخرى للمشاركة في ذلك إلا أن مواقف الدول الغربية معروفة».

ونفى زاسبكين «أن تكون عودة المهجرين تنتظر إعادة الإعمار لأن العملية تتم الآن بجهود روسية وجهود بعض الأطراف المتعاونة».

الاتحاد الأوروبي يوسع حصاره الاقتصادي على سورية!

الوطن- وكالات

في إطار سياسة الحصار الاقتصادي التي يمارسها بحق الشعب السوري، أعلن الاتحاد الأوروبي أمس عن إجراءات جديدة أحادية الجانب، غير شرعية، بحق وزراء في الحكومة السورية.

وجاء في قرار للاتحاد الأوروبي بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية: «أضاف المجلس ٧ وزراء في حكومة سورية إلى قائمة الأشخاص والشركات التي تقع عليها العقوبات ضد «النظام» السوري وحلفائه، وهذه الإضافات تأتي في سياق التغييرات الأخيرة للحكومة في سورية».

وتتضمن العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على سورية، حظراً على استيراد النفط السوري وقيوداً على بعض أنواع الاستثمارات وتجميد أصول مصرف سورية المركزي في أوروبا وحظر استيراد سورية للمعدات والتكنولوجيا التي يمكن استخدامها فيما يسميه «القمع»، بينما تنص العقوبات المفروضة على الأشخاص الذين باتت عددهم ٢٧٧ شخصاً وفق «سبوتنيك»، على حظر سفرهم إلى الاتحاد وتجميد أموالهم وكذلك تجميد أموال الكيانات المشمولة بهم.

وتعتبر حزمة الإجراءات أحادية الجانب من الاتحاد الأوروبي، التي تم تعزيزها باستمرار من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٤، واحدة من أكبر العقوبات في تاريخ الاتحاد الأوروبي.

وكان الاتحاد الأوروبي، مدد في أيار الماضي الإجراءات أحادية الجانب التي يفرضها على سورية والشعب السوري لعام إضافي.

وفي ٢١ كانون الثاني الماضي أعلن الاتحاد عن توسيعه قائمة تلك الإجراءات أحادية الجانب، لتشمل ١١ رجل أعمال و٥ شركات تعمل في مجال العقارات.

وضمت قائمة الإجراءات أحادية الجانب الجديدة كلاً من وزراء الداخلية اللواء محمد خالد الرحمون، والسياحة محمد عامر مارتيني، والأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف والاتصالات إياد محمد الخطيب، والصناعة محمد معين زين العابدين، الذين تمت تسميتهم في تشرين الثاني الماضي.

ولفتت وكالة «فرانس برس» إلى أن الإجراءات أحادية الجانب الجديدة شملت أيضاً وزير التعليم العالي بسام بشير إبراهيم ووزير التربية عماد موفق العزب.

وبدا لافتاً توسيع الاتحاد الأوروبي لإجراءاته أحادية الجانب مع محاولات أميركية مماثلة محمومة خلال كانون الثاني الماضي، حيث أقر في الـ٢٣ منه مجلس النواب الأميركي إجراءات أحادية الجانب جديدة ضد سورية بموجب ما يسمى «قانون قيصر سورية للحماية المدنية».

كما تأتي الإجراءات أحادية الجانب لاتحاد الأوروبي الجديدة قبل أيام من انعقاد مؤتمر بروكسل في ١٢ الجاري للدول المانحة بزعم دعم سورية والدول المتضررة من الأزمة السورية، رغم أن الاتحاد لم يدع الحكومة السورية إلى حضوره ويضع اشتراطات سياسية.

ملف مسلحي التنظيم الأجانب ما يزال عالقاً.. وبريطانيا ستسحب جنسيتها منهم

ترجيحات بأن الأب دالّوليو رهينة لدى داعش وما يزال حياً

وكالات

بينما لا يزال ملف الدواعش الأجانب في سورية عالقاً، وقررت ألمانيا سحب الجنسية منهم ورفضت نيوزيلندا تقديم المساعدة لأحد، رجحت مصادر كنسية سورية أن تكون الأخبار الواردة حول أن الأب باولو دالّوليو ما يزال على قيد الحياة «صحيحة» وأنه رهينة التنظيم الإرهابي. وذكرت صحيفة «سودويتشه تسايتونج» الألمانية، أن «حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي» و«الحزب الديمقراطي الاشتراكي»، شريكه في الائتلاف الحاكم، اتفقا على خطة لسحب الجنسية من بعض الألمان الذين قاتلوا في صفوف تنظيم داعش الإرهابي.

وترك أكثر من ألف ألماني بلدهم إلى مناطق تشهد صراعات في الشرق الأوسط منذ عام ٢٠١٣، وتدرس الحكومة سبل التعامل معهم مع اقتراب السيطرة على آخر جيب للتنظيم في شرق الفرات بسورية.

وعاد نحو ثلثهم إلى ألمانيا، ويحتمل أن ثلثاً آخر قد لقوا حتفهم في حين يعتقد أن الباقين لا يزالون في العراق وسورية ومنهم بعض المحتجزين لدى القوات العراقية و«قوات سورية الديمقراطية –قسد».

ونقلت الصحيفة عن مصادر بالحكومة الألمانية: أنه ينبغي وجود ثلاثة معايير حتى تتمكن الحكومة من نزع الجنسية عن الألمان المنضوين في صفوف التنظيم، وهي أن يكون لهم جنسيات أخرى، وأن يكونوا بالغين، وقاتلوا في صفوف داعش.

في سياق متصل، ذكرت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أردرن، أن بلادها لن تقدم أي مساعدة لداعشي نيوزيلندي اعتقلته «قسد» في شرق الفرات.

وذكر الداعشي، مارك تايلور (٤٢ عاما)، وفق شبكة التلفزيون الاسترالية «ايه بي سي»، بحسب ما ذكرت وكالة «أ ف ب» للأنباء، أنه أمضى خمس سنوات في التنظيم لكنه هرب في كانون الأول قبل أن يستسلم للميليشيات الكردية لأنه لم يعد يحتمل وضعه.

وقال: «لم يكن هناك غذاء ولا مال ولا شيء تقريبا من الخدمات الأساسية»، وأضاف: «عشت هذا الوضع الصعب بنفسي واضطررت لاتخاذ قرار الرحيل».

وأوضحت رئيسة الوزراء النيوزيلندية، أنه لا يمكن تجريد تايلور من جنسيته لأنه لا يملك جنسية أخرى، لكنها أكدت في الوقت نفسه أن نيوزيلندا لا يمكنها تقديم مساعدة له لأنه موقوف في منطقة ليس لديها فيها أي دبلوماسي، وتابعت: «أنها لا تعرف أي تفاصيل أخرى عن تايلور باستثناء تلك المنشورة في وسائل الإعلام».

وأكدت، أن بلادها ليست ملزمة تقديم مساعدة قانونية لتايلور إذا لم يتهم في الخارج، ولا دفع ثمن بطاقة طائرة لإعادته إلى بلده.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب حث بريطانيا وفرنسا وألمانيا الشهر الماضي على استعادة أكثر من ٨٠٠ داعشي محتجزين لدى «قسد» وتقديمهم للمحاكمة.

من جانب آخر، ذكرت وكالة «آكي» الايطالية للأنباء، أن مصادر كنسية سورية أكدت لوكالة أنباء «فيدس» الفاتيكانية أن «الشائعات حول مصير مؤسس رهبنة دير مار موسى الأب باولو دالّوليو، تبدو هذه المرة جديرة بعدم رفضها كأخبار لا يُعتمد عليها، لأنها تستند إلى إفادات رهائن أكراد تمكنوا من الخروج أحياء من الأراضي التي لا تزال بأيدي ميليشيات تنظيم (داعش)».

وأضافت المصادر: أن «هؤلاء الرهائن أكدوا أنهم رأوا الأب باولو على قيد الحياة، إلى جانب رهائن آخرين، من بينهم الصحفي البريطاني جون كانتلي وممرضة الصليب الأحمر النيوزيلندي».

من جانب آخر، وبعد أن غادر الضابط السابق في وزارة الدفاع الروسية دينيس خيسامونف، إلى سورية فاراً من الملاحقة الجنائية في روسيا بتهمة ترويج العملة المزورة، ذكرت صحيفة «كوميرسانت» في مقال، أمس، وفق موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني، أنه قد وقع في قبضة الأمن الروسي، ويخضع للتحقيق في الوقت الراهن بتهمة الانضمام لجماعة مسلحة في سورية، مشيرة إلى أنه انخرط هناك في نشاطات تنظيم داعش الإرهابي.

في سياق متصل، ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، وفق وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، أن مسلحي تنظيم داعش يشعرون بـ«غضب وخيبة أمل عميقة»، لأن زعيمهم، أبو بكر البغدادي، اختفى في الصحراء بدلًا من المشاركة في المعركة الأخيرة للتنظيم في الباغوز شرق الفرات.

اعتقال أشخاص مشتبه في انتمائهم لداعش في بلدة الباغوز نهاية الأسبوع الماضي (أ.ف.ب – أرشيف)

الأمانة العامة للأحزاب العربية:

بريطانيا متورطة بدعم الإرهاب في سورية

وكالات

أدانت الأمانة العامة للأحزاب العربية، أمس، استمرار بريطانيا في نهجها التدميري بحق البلدان العربية خاصة في سورية والعراق، في حين اعتبر حزب الشعب الديمقراطي المصري أن إنجازات الجيش العربي السوري ضد الإرهاب كسرت أوهام كل من تآمر على سورية.

وفي بيان نقلته وكالة سانا للأنباء، أدان الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح، قرار الحكومة البريطانية إدراج حزب الله اللبناني على ما أسمته «لائحة التنظيمات الإرهابية».

واعتبر صالح أن «هذا القرار المستهجن يعبر عن العداء التاريخي لبريطانيا ضد أمتنا وقضاياها العادلة وحقها المشروع في الدفاع عن أرضها ومقدساتها ضد أعدائها الصهاينة واستمرارها في نهجها التدميري لبلادنا منذ احتلالها لعدد من دولنا ودورها المتآمر في اتفاقية سايكس بيكو واحتضانها لوعد بلفور المشؤوم مروراً باعتداءاتها المتكررة في العراق وسورية».

ولفت صالح إلى أن الحكومة البريطانية المتورطة في دعم التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق، تحاول من خلال هذا القرار الجائر تبرئة نفسها من جرائم الحرب والانتهاكات ضد الإنسانية، معرباً عن اعتزاز الأحزاب العربية بحزب الله المقاوم وبدوره التاريخي في مقاومة المحتل ونصرته لقضية فلسطين.

على خط موازٍ، أكد نائب رئيس حزب الشعب الديمقراطي المصري سيد حسن الأسيوطي في تصريح نقلته «سانا»، أن ما تقوم به أميركا والكيان الإسرائيلي من اعتداءات على سورية هدفها حماية عملائهم من التنظيمات الإرهابية.

وقال: إنه «سبق ونفذت واشنطن عمليات إجلاء لإرهابيين وعائلاتهم وقدمت لهم الحماية كما قام كيان الاحتلال الإسرائيلي بتقديم السلاح والدعم والعلاج لهم وهو ما يؤكد ويكشف مدى ارتباط تلك الجماعات التخريبية بواشنطن وكيان الاحتلال».

وأكد الأسيوطي، أن الإنجازات التي يحققها الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب، كسرت أوهام كل من تآمر على سورية وكشفت كل المخططات التي وضعت لتقسيم المنطقة.

وشدد على أهمية إعادة العلاقات العربية السورية وخاصة المصرية إلى طبيعتها، «فلا يمكن قبول قطع أو تخفيض العلاقات مع دولة شقيقة تحملت مسؤولية التصدي للمؤامرة وكشفها، كما أن سورية دولة ذات ثقل عربي وإقليمي ودولي وتحمل للعالم رسالات الحضارة والسلام».

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠